جبهته وانفه ويداه وركباته وقدماه ثم غسل الميت وتكفينه والصلوة عليه وفرض كفاية ودفنه
ولو ماتت امراة بين الرجال ييتمم وتغسل فوق ثيابها بيده والاجنبي بخرقة وكذا الرجل
بين النساء ييتمم ولا يجزئ الفرقة عن الغسل والاولى في الغاسل ان يكون اقرب الناس الى الميت
فان لم توجد فامرأة الاجانب والودع وينبغي للغاسل وهو حافز اذا دنى ما تحت الميت ستره ان
ليستره ولا يحدث من العيوب الكائنة قبل الموت والحادثة بعد كسواده وجهه ونحوه الا
اذا كان منهيا ببدعة فلا باس بذكر ذلك تحذيرا للناس من بدعته وان راى حسنا من
امارات الخير كوضاءة الوجه والتبسم ونحو ذلك يستحب له اظهاره وسنة ان يكفن الرجل
في ثلث اثواب قميص وازار ولفافة والمراة في خمسة درع وخمار وازار ولفافة وخرقة
يربط بها ثديها والكفاية في حقه ان يقتصر على الازار واللفافة وفي حقها على ازار وخمار
ولفافة والفرض في حقها ثوب يستر البدن واللفافة من القرن الى القدم وكذا الازار
والقميص من المنكب الى القدم والدرع هو القميص الذي فتحه على الصدر دون الكتف وعرض
الخرقة من اصل الثدي الى السرة وقيل الى الركبة وهو الاشهر وصفة التكفين ان تبسط
اللفافة على بساط او حصير ونحوه ثم يزر عليها الطيب ثم يبسط الازار عليها
ويذر عليها الطيب ثم القميص كذلك ثم يوضع الميت بالثوب الذي نشف فيه
فيتمم ويحنط ثم يعطف الازار من جهة اليسار ثم من اليمين ثم اللفافة كذلك

ويربط

ويربط اخيرا انثيان والمراة تضفر ثم يجعل شعرها صفيرتين على صدرها فوق
الدرع ثم يوضع الخمار على راسها كالمقنعة منشورا فوق ذلك تحت الازار ثم يعطف
الازار واللفافة كما مر ثم يربط الخرقة فوق الكفاية وقيل بين الازار واللفافة والامة
كالحرة والمراهقة كالبالغ والبالغة وان لم يراهق يكفن في ازار ولفافة
وان كفن في ثوب واحد اجزاه وقيل الصبي بثوب والصبية بثوبين وقال ابن
الاحسن انه يكفن فيما يكفن فيه البالغ وان كفن في ثوب واحد جاز والسقط والمولود
ميتا يلف في خرقة والخنثى المشكل كالانثى ولا يغسل بل ييتمم والجديد في الكفن
والغسل ولو خلقا سواء ويستحب في البياض ويجوز من القطن والكتان والبرود
وان كان لها اعلام لم يكن بها تماثيل ويكره للرجل المزعفر والمعصفر والحرير ولا يكره
للنساء فان لم يوجد للرجال الا الحرير يجوز الكفن به لكنه لا يزاد على ثوب الضرورة
وينبغي ان يكون الكفن في النفاسة مثل ملبوسه في الجمعة والعيد والمراة ما
تلبس في زيارة اهلها وقيل يعتبر اوسط ما يلبس في الحيوة وفي المرغيناني ان
كان في المال كثرة وفي الورثة قلة فكفن السنة اولى والا فالكفاية اولى مع جواز كفن
السنة ويحرم الاكفان قبل اداء بدين فيه الميت وتر والمحرم كغيره عندنا وعند الشافعي
واحمد لا يغطى راسه ولا يمس طيبا والكفن من جميع المال مقدم على الديون

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)